202637

Essays in Arabic Literary Biography 925–1350

Edited by
Terri DeYoung and Mary St. Germain

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 202637
Tas. No: 892.709
ESS-A

2011
Harrassowitz Verlag · Wiesbaden

Terri DeYoung
al-Sharīf al-Raḍī ..... Serif er-Razi 332

Terri DeYoung
Ṭalā'i' ibn Ruzzīk ..... Talai b. Rüzzik (190227) 344

Mary St. Germain
Abū Ḥayyān al-Tawḥīdī ..... Ebu Hayyan et Tevhidi 348

Terri DeYoung
'Ubādah Ibn Mā' al-Samā' ..... Ubade b. Müsseme 357

Terri DeYoung
Usāmah ibn Munqidh ..... Usame b. Münkiz 364

02 EKİM 2012
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

١٠١ ـ محمد هادي الاميني (الشيخ) :

● ديوان طلائع رزيك : الملك الصالح .

مط . النعمان ـ النجف ١٩٦٤ ، ١٩١ ص .

الكتاب في قسمين : الاول في خمسين صفحة عن ترجمة الشاعر ، والثاني عن ديوانه وفيه الف وثمانمئة وسبعة وخمسون بيتا ذاكرا في اعلى كل قصيدة مناسبتها وشارحا غامضها في الهامش ، ومعرفا باعلامها وختم الديوان بثلاثة فهارس، اما في القسم الاول فكان قد تحدث عن الشعر في عصر الشاعر والشعراء المعاصرين له ، واغتياله ، ومصادر ترجمته ، ونظرة في ديوانه المطبوع سابقا والذي نشره الدكتور احمد بدوي سنة ١٩٥٨ والحاوي على خمسمئة وبيت واحد والمرتب حسب الاغراض الشعرية .

المحقق : محمد هادي بن عبدالحسين بن احمد الاميني ، ولد في النجف ١٩٣١ ، ودرس العلوم فيها ، له تحقيقات وتصحيحات وتقديم لعدة كتب ، وله في الفهرسة والمخطوطات جهود مطبوعة : معجم رجال الفكر والادب في النجف ، معجم المطبوعات النجفية ، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي (بالاشتراك) ، من نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم ، وكتب اخرى وفي علوم مختلفة .

الشاعر : طلائع بن رزيك بن الصالح الارمني ، ابو الغارات ، نصيرالدين ، الملك الصالح ، ولد ٤٩٥هجبارمينية، عين واليا على اسوان ، تولى الوزارة ، اغتيل ٥٥٦هجد ودفن في القاهرة .

Talai b. Ruzzik

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

بليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

18 NISAN 2008

٢٢١٥- الصالح طلائع بن رزيك شاعراً/ عبد الجواد أحمد محمد / م - ج . الأزهر ، ك. اللغة العربية بأسيوط .

Talai b. Ruzik

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م

٢١٠ ـ طلائع بن رزيك (٥٥٦ هـ \ ١١٦١ م)
(كحالة ٥\٤٢)

Talai b. Ruzzik

ديـــوان

جمعه وبوبه : احمد احمد بدوي

١١٦ ص

(مكتبة نهضة مصر . القاهرة ، ١٩٥٨)

الطوسي = الكاتبي والطوسي

14570. b. 72

Talai' b. Ruzzik

BADAWĪ (Aḥmad Aḥmad)

IBN RUZZAIK (Ṭalā'i')

ديوان الوزير المصري
طلائع بن رزّيك

Dīwān al-wazīr al-miṣrī Ṭalā'i' b. Ruzzaik.
[A collection of poems, edited by Aḥmad Aḥmad al-Badawī.]
pp. 116.
Maktabat Nahḍat Miṣr: Cairo, 1958.
8°.

1 KASIM 2008

٢١٠ – طلائع بن رزيك (٥٥٦ هـ \ ١١٦١ م)
(كحالة ٥\٤٢)

Talai b. Ruzzik

ديـــوان

جمعه وبوبه : احمـد احمد بدوي
١١٦ صـ
(مكتبة نهضة مصر . القاهرة ، ١٩٥٨)

الطوسي = الكاتبي والطوسي

١٠١ – محمد هادي الاميني (الشيخ) :

● ديوان طلائع رزيك : الملك الصالح .

مط . النعمان – النجف ١٩٦٤ ، ١٩١ ص .

الكتاب في قسمين : الاول في خمسين صفحة عن ترجمة الشاعر ، والثاني عن ديوانه وفيه الف وثمانمئة وسبعة وخمسون بيتا ذاكرا في اعلى كل قصيدة مناسبتها وشارحا غامضها في الهامش ، ومعرفا باعلامها وختم الديوان بثلاثة فهارس، اما في القسم الاول فكان قد تحدث عن الشعر في عصر الشاعر والشعراء المعاصرين له ، واغتياله ، ومصادر ترجمته ، ونظرة في ديوانه المطبوع سابقا والذي نشره الدكتور احمد بدوي سنة ١٩٥٨ والحاوي على خمسمئة وبيت واحد والمرتب حسب الاغراض الشعرية .

المحقق : محمد هادي بن عبدالحسين بن احمد الاميني ، ولد في النجف ١٩٣١ ، ودرس العلوم فيها ، له تحقيقات وتصحيحات وتقديم لعدة كتب ، وله في الفهرسة والمخطوطات جهود مطبوعة : معجم رجال الفكر والادب في النجف ، معجم المطبوعات النجفية ، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي (بالاشتراك) ، من نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم ، وكتب اخرى وفي علوم مختلفة .

الشاعر : طلائع بن رزيك بن الصالح الارمني ، ابو الغارات ، نصيرالدين ، الملك الصالح ، ولد ٤٩٥هجبارمينية، عين واليا على اسوان ، تولى الوزارة ، اغتيل ٥٥٦هجد ودفن في القاهرة .

Talai b. Ruzzik

14570. b. 72

BADAWI (Ahmad Ahmad)

IBN RUZZAIK (Talā'i')

ديوان الوزير المصري
طلائع بن رزّيك

Dīwān al-wazīr al-misrī Talā'i' b. Ruzzaik.
[A collection of poems, edited by Ahmad Ahmad al-Badawī.]
pp. 116.
Maktabat Nahdat Misr: Cairo, 1958.
8°

1 KASIM

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

18 NISAN 2009

٢٣٧٣- طلائع بن رزيك : حياته وشعره / محمد عبد الحميد محمود سالم / م ١٩٧٤
Talai b. Ruzzik
ج. القاهرة ، ك . دار العلوم [إ . محمد نبيه حجاب] .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

18 NISAN 2008

٢٢١٥- الصالح طلائع بن رزيك شاعراً / عبد الجواد أحمد محمد / م - ج . الأزهر ، ك . اللغة العربية بأسيوط .
Talai b. Ruzzik

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Talâ'i` b. Ruzzîk

06 EYLÜL 2007

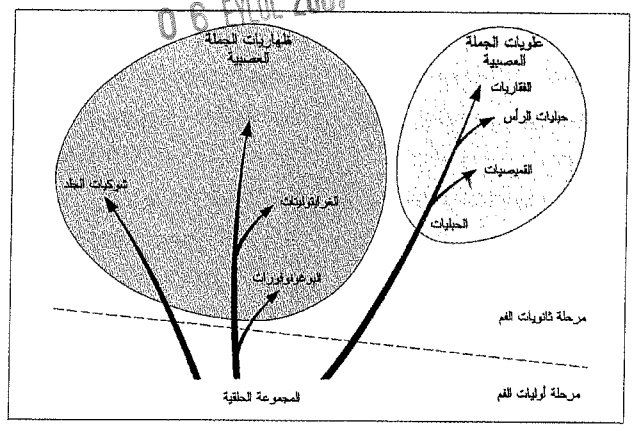

الشكل (١) العلاقات التطورية بين الفقاريات وطلائع الحبليات وظهاريات الجملة العصبية

دراسة أعمق. فالصفات المشتركة بين هاتين المجموعتين، إما أنها تقتصر على المراحل اليرقية، حيث يختفي الحبل في القميصيات البالغة كما ذكر سابقاً، أو لا توجد صفات مشتركة أبداً. بينما الخلاف بينهما، من جهة أخرى، كبير جداً، ويتمثل بعدم وجود القطع العضلية الجانبية لدى القميصيات، والخصوصية الكيميائية بين المجموعتين من حيث وجود مادة القميصين tunicin في قميص القميصيات أو عدم وجودها في دقيق الطرفين، وقدرة القميصيات على التبرعم والحياة بشكل مستعمرات وفردية حياة دقيق الطرفين، وموقع الحبل في ذنب القميصيات بينما يوجد على طول جسم دقيق الطرفين.

من أجل ذلك كله عُدَّت القميصيات وحبليات الرأس مجموعتين مختلفتين، وهما ليستا أسلافاً للفقاريات، وإنما تمثلان فرعين جانبيين ظهرا منفصلين على مسيرة تطور الحبليات كما يتبيّن من الشكل السابق.

لينة زهر الدين

الموضوعات ذات صلة:
دقيق الطرفين - الفقاريات - القميصيات.

مراجع للاستزادة:
- نجاح بيرقدار، عادل حموي، حسن حلمي خاروف، علم الحيوان العام ١ (مطبعة جامعة دمشق ١٩٨٨).
- C.P.Hickman Jr,L.S.Roberts & A.Larson, Integrated Principles of Zoology. (Mc Graw Hill Education 2001).

■ طَلائعُ بنُ رُزِّيك

(٤٩٥ - ٥٥٦ هـ/١١٠٢ - ١١٦١م)

طلائع بن رُزِّيك، الأرمنيُّ المصريُّ، الملكُ الصالحُ، أبو الغارات، شاعرٌ عباسيٌ وافد على مصر، تشيّع في العراق، قدمَ مصر فقيراً وترقّى في الخدمة درجات حتّى ولي بلدة مُنية خَصيب من أعمال الصَّعيد المصري، استنجد به أهل البلاط في القاهرة بعد أن دبر الوزير أبو الفتوح عباس الصنهاجي مقتل الخليفة الفاطمي الظافر بأمر الله، وعين ابنه الفائز بن الظافر وهو طفل في الخامسة ليستبد بالأمر، ولينهب فيما بعد أموال الدولة، فَهَبّ طلائع لنجدة المستغيثين، وجهّز جيشاً تمكن من دخول القاهرة عنوة ٥٤٩هـ واستتب الأمر فتولى الوزارة وسير أمور الدولة، واستطاع أن يقضي على كل المحاولات التي استهدفت زعزعة وزارته، مما جعل الاستقرار والأمن يشملان مصر بسعة رقعتها.

أخفق طلائع في إقامة علاقة ودٍّ مع نور الدِّين محمود صاحب الشام، بعد أن غمره بقصائد المديح التي لم تجدِ نفعاً ولا الهدايا التي أرسلها إليه، وربما كان سبب هذا الإخفاق الخلفية السيئة عن الفاطميين عند نور الدين، إضافة إلى أن نور الدين لم يرض بجهد طلائع المتواضع في قتال الصليبيين.

عُرف طلائع بن رُزِّيك في ميدان السياسة كما عرف في ميدان الشعر والأدب، وإن كان في الجانب السياسي أقوى منه في غيره وأعرف به من سائر الجوانب، فسُمّي وزير الأدباء، وأديب الوزراء، ومع هذا كله لايمكن لأحد أن ينقص من علاقة طلائع القوية بالشعر والأدب عموماً، فقد كان شاعراً وأديباً عارفاً بفنون كثيرة أفرزتها حلقات العلم التي كانت تعقد في قصره.

له شعر كثير دوِّن معظمه وضاع بعضه وديوانه حافل بالأشعار ذات الموضوعات المختلفة ويشهد له بذلك شعراء أفذاذ منهم أسامة بن منقذ وعمارة اليمني والحسين بن علي بن الزبير الذي قال فيه:

وتَلقىَ الدهرَ منهُ بِلَيثِ غابٍ
غَدَت سمرُ الرِّماحِ له عَرِينا
تخالُ سيوفَه إمّا انتضاها
جداولَ، والرِّماحَ له غُصونا

وقال ابن خلّكان في الوفيات «كان جيدَ الشِّعر، وقفت على ديوانه وهو في جزأين. وأكثر شعره من المدائح النبوية والإمامية».

12 AĞUSTOS 1998

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), vol.. X, (Fasc. 165-166), 1998 LEIDEN, ss. 149-151.

Fās. In former times, after having sought the Sultan's authorisation through the intermediacy of the Grand Vizier (under the Protectorate, the request was equally transmitted by the French administration), the *ṭolba* would congregate in the main court of the Ḳarawiyyīn Mosque and would proceed to choose the "*ṣulṭān* of the *ṭolba*", an office which continued to be exercised all through the days of festivity, a little more than a week. On the Wednesday following the Sultan's reply, this office was put up for auction through the voice of the *dellāl*, the crier in the book market. After being proclaimed, the "*sulṭān* of the *ṭolba*" would organise his own *maḵẖzan*, and the chosen *muḥtasib* would make a collection, levy taxes on the markets, check the weights and measures, etc. Even the notables of Fās would hand over taxes due to the ephemeral sultan. Two days later, dressed in the insignia of sovereignty lent by the real Sultan, and accompanied by his court, the "*sulṭān* of the *ṭolba*" would visit various holy places in the town, and, on the Saturday, would reach the open spaces along the Wādī Fās. An audience was given to a prince of the reigning dynasty, who brought a present, a *hediya* (*hadiyya*) for the "*sulṭān* of the *ṭolba*". Sometimes it was the Sultan in person who would come out to the students' encampment. The "*sulṭān* of the *ṭolba*" had at this time the privilege of asking the real Sultan for a favour.

In our own time, this festival of the "*sulṭān* of the *ṭolba*" has fallen into total disuse.

For theories on the origin of this festival, see SULṬĀN AL-ṬALABA.

Bibliography: See that to SULṬĀN AL-ṬALABA, and add F. Gaillard, *Une ville de l'islam. Fès*, Paris 1905; P. Ricard, *Le printemps à Fès, le sultan des ṭolba*, in *France-Maroc*, 15 Juné 1917.

(CH. DE LA VÉRONNE)

ṬALABĪRA, a place in al-Andalus corresponding to the modern Talavera de la Reina in the Spanish province of Toledo. It grew up on the site of the Roman Caesarobriga, near the Sierra de Gredos and on the banks of the Tagus [see TĀDJUH].

As far back as the 4th/10th century, al-Rāzī describes it as a town dependent on Toledo, well fortified, and adds that in 325/936, on the orders of the ruler 'Abd al-Raḥmān III, a citadel for accommodating its governors was built. Al-Idrīsī (6th/12th century) also mentions its fortifications, adding that it was a fine town with considerable economic life there, surrounded by fertile lands and with numerous mills along the river. Ibn Ghālib and Yāḳūt, in the next century, drawing on al-Rāzī, state that Ṭalabīra was on the frontier between the Muslims and the infidels. According to the *Dhikr bilād al-Andalus* (8th-9th/14th-15th century), it was the *amīr* Muḥammad I who built the walls and populated the site known as Ṭalabīra.

Its Islamic history was linked, in its various stages, with that of the important centre of Toledo [see ṬULAYṬILA].

Bibliography: Rāzī, *Description*, tr. Lévi-Provençal, in *And.*, xviii (1953), 18, 82; Idrīsī, *Nuzha*, ed. Dozy and de Goeje, 227; Ibn Ghālib, *Farḥa*, tr. J. Vallvé, in *Annuario de Filologia* (1975), 378, Yāḳūt, *Buldān*, iii, 542; *Dhikr bilād al-Andalus*, ed. and tr. L. Molina, text 121, tr. 156; Mª Jesús Viguera, *Los reinos de taifas y las invasiones magrebies*, Madrid 1992, index.

(FÁTIMA ROLDÁN CASTRO)

ṬALĀ'I' B. RUZZĪK, al-Malik al-Ṣāliḥ, vizier in Cairo from 549/1154 to 559/1161. He held office during the imāmate of the Fāṭimid caliph al-Fā'iz, and also at the beginning of the imāmate of al-'Āḍid, with the full names Abu 'l-Gharāt Fāris al-Muslimīn al-Malik al-Ṣāliḥ Ṭalā'i' b. Ruzzīk al-Ghassānī al-Armanī (for all the titles borne by him, see *RCEI*, ix, 3231; Ibn Muyassar, *al-Muntaḳā min aḵẖbār Miṣr*, ed. Ayman F. Sayyid, Cairo 1982, 151; al-Maḳrīzī, *Itti'āẓ al-ḥunafā'*, ed. Muḥ. Ḥilmī Muḥ. Aḥmad, Cairo 1393/1973, iii, 218); coming after Badr al-Djamālī and al-Afḍal, he was the last Fāṭimid military grand vizier who attempted successfully to carry out an autonomous Fāṭimid political project in the Eastern Mediterranean. He derived his power from Upper Egypt, a rich province which controlled the route of the pilgrimage, including the supply of wheat to the holy cities, and the trade in spices and drugs with the Yemen and the Indian Ocean, as well as the trade with black Africa involving the import of slaves and gold dust.

There is just one source which gives him a Maghribī Berber origin; for although he bore the Arabic *nisba* of al-Ghassānī, most of the chronicles see him as an Armenian born in Egypt in 495/1101-2. His father is said to have been attached to the group of officers who came to Egypt for Badr al-Djamālī. Certain writers thought that he was born in Armenia (Muḥammad Ḥamdī al-Mināwī, *al-Wizāra wa 'l-wuzarā' fi 'l-'aṣr al-fāṭimī*, Cairo 1970, 285-7).

He probably sought his fortune in 'Irāḳ, having been converted to Imāmite Shī'ism there, and always used to keep up a correspondence with Mawṣil, Kūfa and Ḥilla. He made his career in the army in Egypt. In 538, as governor of al-Buḥayra, he quelled a revolt of the Lawāta and won a decisive victory against Ibn Maṣāl (Ibn Muyassar, *Muntaḳā*, 142) for the future vizier al-'Abbās. In 549/1154, at the time of his accession to the vizierate, he was the governor of either Ushmūnayn and al-Bahnasā, or of Munyat Banī (or Ibn) al-Khaṣīb, or of Asyūṭ. In the interim he had been governor of Aswān and of Ḳūṣ, a town with which he kept close ties.

After he had become vizier, in 550/1155, he had the mosque there reconstructed, endowing it with a beautiful *miḥrāb* (J.-Cl. Garcin, in *AI*, ix [1970], 99-109; and idem, *Qūṣ*, 115). There is a very well-known account of the assassination of the caliph al-Ẓāfir by his lover Naṣr, the son of the vizier al-'Abbās, in Muḥarram 549/April 1154, and of the slaughter which resulted from this assassination, and of how the women of the palace cut off their hair and sent it to Ṭalā'i' to urge him to come to the defence of the dynasty (see for example G. Wiet, *L'Égypte arabe*, Paris 1937, 284-8; Ayman F. Sayyid, *al-Dawla al-Fāṭimīyya fi Miṣr, tafsīr ǧadīd*, Cairo 1413/1992, 214-20). Ṭalā'i' set out to attack Cairo, at the head of officers who had received the *iḳṭā'* of the region and preceded by allied tribal groups, the Djudhām, Sanbas, Ṭalḥa, Dja'far and Lawāta (al-Maḳrīzī, *Itti'āẓ*, iii, 217), and al-'Abbās attempted to negotiate with him while organising the defence of the capital. But there was popular active resistance in the city, and the imminent threat of the arrival of a powerful coalition made the situation untenable for al-'Abbās, so he left the city; he was accompanied by his son Naṣr, by Usāma b. Munḳidh, and by other important dignitaries, heading a convoy of 100 war horses, 200 mules and 400 camels, laden with the treasures taken from the Fāṭimid palace.

In Rabī' I 549/July 1154, Ṭalā'i', dressed in black, entered the city at the head of his soldiers, who were brandishing black standards and carrying on the points of their lances the hair of the women of the Fāṭimid family whom they had come to avenge. The chroniclers saw the abandoning of the white Fāṭimid standards as a premonition of what was to be a reinstallation

175138

HISTORY OF ISLAM

(Classical Period 571–1258 C.E.)

Volume I

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 175138
Tas. No: 297.9
HAS.H

PROF. MASUDUL HASAN

Islamic Publications (Pvt.) Ltd.
13-E, Shah Alam Market, Lahore - Pakistan
1987

Talai b. Ruzzik

28 TEM 2008

151
Al-Fiaz
1154-1160 C.E.

Accession of Al-Fiaz

On the death of Az-Zafir, Abbas, the Minister, raised Az-Zafir's five years son Isa to the throne and gave him the throne name of "Al-Fiaz".

Oppressive policies of Abbas

As the Caliph was a minor, all power came to be concentrated in the hands of Abbas. Abbas accused the brothers of Az-Zafir of the murder of Az-Zafir. They pleaded innocence, but Abbas maintained that they were guilty, and tortured them to death. Abbas followed oppressive policies and he became unpopular with the people. He imposed restrictions on the young Caliph and deprived the inmates of the palace of the Caliph of most of their privileges.

Ibn Ruzzik

At the atrocities of Abbas, the ladies of the Caliph's palace cut off their hair in mourning, and sent their tresses to Amir Talai b Ruzzik the Governor of Ushmuneyn as token of their appeal to come to their rescue. According to the code of chivalry, Ibn Ruzzik responded to the appeal, and marched to Cairo at the head of a large force. Abbas was deserted by the army, and he fled to Syria. Waving the tresses of the ladies of the Fatimids, Ibn Ruzzik entered Cairo in triumph and he was hailed as a deliverer.

A party was sent in pursuit of Abbas. He was taken captive and killed. The palace of Abbas was ransacked. Enormous wealth was found in the house which was confiscated in favour of the State.

The pavements in the house were opened in search of the dead body of Az-Zafir. The dead body was found interred in one of the

References :

1. *History of Egypt in the Middle Ages* : Stanley Lanepoole.
2. *Short History of the Saracens* : Ameer Ali.
3. *Interpretation of Fatimid History* : Bernard Lewis.
4. *History of the Fatimid Caliphate* : D O' Leary.

الجثث المقتولة في كومة هائلة ، بل جبلا كبيراً له ارتفاع وعمق واتساع هائل » ويبدو أنها نسيت كل شيء وهي تصور نتائج هذه المذبحة فلم تعد تذكر إلا أن أولئك القتلى كانوا من المسيحيين الذين قتلهم المسلمون ، ولهذا فقد اختفت خلال تصويرها لخاتمة الحملة التعسة نوازع كرهها ولم تذكر سوى أن القتلى كانوا ضحايا لحماستهم الدينية وضحايا لجهلهم وعيوبهم كما أنهم كانوا حصاد سيوف كريهة لدى بيزنطة ولدى العالم المسيحي بصفة عامة ، ولهذا فقد أسفت الكاتبة أخيراً وحزنت حزناً شديداً أطل من بين سطورها وفي ثنايا عباراتها ربما دون أن تشعر .

وفضلاً عن ذلك كله فقد أمدتنا آنّا في هذه الرواية بأسماء لأماكن وقلاع ومدن في آسيا الصغرى لا نشك مطلقاً في معرفتها بها لقربها من العاصمة البيزنطية من ناحية ثم لسابق خضوعها للامبراطورية البيزنطية من ناحية أخرى مثل هيلينوبوليس Helenopolis والدراكون Drakon وغيرها من الأسماء ، ونجحت آنا في تصوير تحركات حملة بطرس بين هذه الأماكن والقلاع مع الاهتمام بتحركات الفرقة النورمانية التي كانت سبباً — في رأيها — فيما حدث من كارثة للحملة بأسرها .

وصفوة القول أنه إذا كانت آنا كومنينا قد تناولت حملة بطرس الناسك وفي عقلها وقلبها وفكرها نوازع قد تؤثر على آرائها في هذه الحملة وتخرجها قليلاً عما ينبغي أن تكون عليه كاتبة محايدة ، فإنها من ناحية أخرى نجحت في تصوير وقائع تلك الحملة تصويراً يكاد يكون دقيقاً لا سيما في وصف النهاية التي انتهت إليها . وإذا كانت آنا كومنينا قد وضعت نصب عينيها تبرئة والدها من كل ما قد ينسب إليه من مسئولية في هذه الوقائع ، فإنها برغم ذلك لم تستطع أن تؤكد هذه البراءة بالقرائن والأدلة بل سهلت على قارئها فهم ما اتخذه والدها من مواقف تجاه هذه الحملة وجعلت هذا القارىء يصل في النهاية بيسر وسهولة إلى إلقاء المسئولية ولو جزئياً على والدها عن مصير هذه الحملة ، وبذلك لم يستطع حب آنا لوالدها أن يحجب عنا الحقيقة ، فباستقرائنا لنصوص المصادر التاريخية المعاصرة الأخرى أمكننا فهم ما حجبته عنا من حقائق وسد ما تركته في روايتها من ثغرات .

د . محمد محمد مرسي الشيخ

Mecelletu Kulliyeti'l-ulumi'l-ictimaiyye,
c. II, s. 321-58, 1978 Riyad

العاضد لدين الله

آخر الخلفاء الفاطميين

دكتور حسن على حسن

يمثل الخليفة العاضد لدين الله آخر الخلفاء الفاطميين في مصر الصفحة الأخيرة من سجل حافل بالأحداث الخطيرة — ذلك السجل الذي يضم بين دفتيه حياة خلفاء الدولة الفاطمية ونشاطهم سواء في المغرب أو مصر وامتداد نفوذهم إلى خارج مصر سواء في الشام أو جزيرة العرب ، وقد استغرق ذلك ما يزيد على تسع وستين ومائتين من السنين عاش الخلفاء الفاطميون بعض هذه الفترة بالمغرب حين تأسست الدولة ، والباقي وهو الأكثر عاشه الخلفاء بمصر حيث انتهت دولتهم على أيدي الأيوبيين هذه الحقائق أشار إليها المقريزي بقوله : « وكانت مدة الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر منذ دعى للمهدي عبيد الله برقادة من القيروان إلى حين قطعت من ديار مصر مائتي سنة وتسعاً وستين سنة وسبعة أشهر وأياماً . أولها لإحدى عشرة بقيت من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين وآخرها سلخ ذى الحجة سنة ست وستين وخمسمائة ، منها بالمغرب إلى حين قدوم القائد جوهر إلى مصر إحدى وستون سنة وشهران وأيام ، ومنها بالقاهرة ومصر مائتا سنة وثماني سنين »[1] .

وربما كان في دراسة شخصية « العاضد » والظروف التي أحاطت به وعلاقاته المتعددة والمتشابكة سواء مع وزرائه أو مع الفرنج أو مع نور الدين وما تبع ذلك من علاقة مع أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين ما يوضح تلك النهاية

(١) اتعاظ الحنفا ج ٣ ص ٣٣١ .

— ÂBID Lidinillah (Fatimi)
— Talai b. Ruzzik s. 325-331
— Şâver b. Mucir 331-335, 341-342
— Şirkûh el-Mansur 342-344
— Salahaddin Eyyûbi 345 vd.
NOT: Makalenin devamı ÂBID LIDINILLAH başlığı altındadır.

عبد الجبار عبدالرحمن, ذخائر التراث العربى الإسلامي, الجزء الثاني,
İSAM 95810. 665 ص. ,(Y.Y.) 1403/1983

18 EYLUL 2006

طلائـــع بن رزيـــك

ابو الغارات الملك الصالح طلائع بن رزيك (٥٥٦هـ) •

١ – ديوان الوزير المصرى طلائع بن رزيك •

جمعه وبوبه : احمد احمد بدوي •

القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م •

= ديوان طلائع بن رزيك •

– جمعه ونشره : محمد هادى الاميني •

النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٦٤م ، ١٩١ ص •

İSAM KTP.
DM. 33215/2

محمد عيسي صالحية ، المعجم الشامل للتراث العربى المطبوع ، الجزء الثالث ، ص. 514 ، ١٩٩٣ القاهرة .

Talat b. Razzik

* طلائع بن رزيك (طلائع بن رزيك ، أبو الغارات) ت ٥٥٦هـ/ ١١٦١م .

ـ ديوان طلائع بن رزيك :

○ جمعه وبوبه أحمد أحمد بدوي ، القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م .

○ تحقيق محمد هادي الأميني ، بغداد : المكتبة الأهلية ، النجف : مطبعة النعمان ، ١٩٦٤م .

١٩١ص ، م ٥٠ص ، ف ١٤ص : فهرس المقدمة ، المصادر والمراجع ، الأعلام ، فهرس الديوان .

04 KASIM 1995

فكري الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠،
الجزء الثاني ،١٩٩٢، الرياد . ص . 899 ..DİA KTP.16760.

Talai b. Rizzik

طلائـــع

بن رزّيك، الأرمني، المصري، الرافضي، الملك الصالح، أبو الغارات:

٤٩٥ ـــــ ٥٥٦ هـ

١١٠٢ ـــــ ١١٦١ م

١- وفيات الأعيان : ترجمة رقم ٣١١ في ٢:٥٢٦.

٢- مرآة الزمان ٨ : ٢٣٦.

٣- البداية والنهاية ١٢ : ٢٤٣.

٤- سير أعلام النبلاء: ترجمة رقم ٢٧٢ في ٢٠ : ٣٩٧.

٥- النجوم الزاهرة ٥ : ٣٤٥.

٦- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢ : ٦٤٣.

٧- هدية العارفين ١ ع ٤٣٢.

٨- الأعلام ط ٣ في ٣ : ٣٢٩، ط ٤ في ٣ : ٢٢٨.

٩- معجم المؤلفين ٥ : ٤٢-

23 OCAK 1995